ثم يحمد الله ويمجده ويدعو لنفسه بما أهمه وما أحبه ولوالديه
وأشياخه وأقاربه وإخوانه وسائر المسلمين ثم يأتي الروضة
الشريفة فيكثر فيها من الدعاء والصلاة فقد صح أنه صلى الله عليه
وسلم قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي وهذان على ظاهرهما خلافا لمن أولهما ويقف بالمنبر
ويدعو ويحرم أن يطاف بقبره صلى الله عليه وسلم ويكره أن يلصق
البطن والظهر بجداره وكذا مسحه باليد وتقبيله خلافا لمن
استحسنه كما بينته في الحاشية ويسن له أن يحرص مدة الإقامة
أي يطمع
على كثرة الاعتكاف في مسجده صلى الله عليه وسلم والصلاة فيه مع الجماعة
وأن يخرج كل يوم خصوصا يوم الجمعة إلى البقيع بعد السلام على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقول إذا وصله السلام عليكم دار قوم مؤمنين
وإنا إن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لنا ولهم ويزور القبور
الظاهرة فيه كقبر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان والعباس
والحسن بن علي وعلي ابن الحسين ومحمد بن علي وجعفر ابن محمد وغيرهم
ويبدأ بعثمان إن لم يمر بغيره والأسلم عليه مع وقوف يسير ثم يرجع
أي لأنه أفضل من في البقيع

اليه

٥٦

إليه بعد ثم بالعباس ومن معه ويختم بقبر صفية عمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأن يأتي إلى قبور الشهداء بأحد وأفضله يوم الخميس ويبدأ
متعلق بصلاة
بحمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبكر بعد صلاة الصبح بمسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يعود من حمزة ويدرك جماعة الظهر فيه وأن يأتي
مسجد قباء ويتأكد ذكره والأولى يوم السبت ناويا التقرب بزيارته
والصلاة فيه فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد قباء كعمرة
وأنه كان يأتيه راكبا وماشيا كل سبت فيصلي فيه ركعتين وأن يأتي
بئر الأريس التي صح عند بعضهم أنه صلى الله عليه وسلم تفل فيها لكن نازع
وهو عز بن جماعة
فيه الزين العراقي بأنه لم يقف له على أصل وهي عند مسجد قباء فيشرب
ويتوضأ منها وأن يأتي المشاهد بالمدينة وهي معلومة لأهلها والآبار
جمع بئر
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ منها فيشرب ويتوضأ
وهي سبعة وبعضها مشهور عند أهل المدينة وأن يستحضر مدة مقامه
بالمدينة جلالتها وأنها التي اختارها الله سبحانه وتعالى لهجرة نبيه
صلى الله عليه وسلم واستيطانه ومدفنه ويستحضر تردده صلى الله
عليه وسلم فيها ومشيه في بقاعها وأن يجاور بها بالشرط المتقدم في مكة
وهو أن لا يغلب وقوعه في المعصية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)